

فمنها يفتونك وافترء عليهم المقدرون لم يعلموا الا باقوال انتم لم تأخذوا من الشر ليعتد  
المطرق فعولك هذا مستوحى عن انتم لا عليهم وانتم جميعا ديني السد لم يفرقوه واجروا  
المسلمين من اهل بيت وثمة الاعتناء بما ضبطوه لهم من القواعد وترتيب المسائل  
من غير شغل ولا تطويل ففعلوا الاحكام الدينية كما كتبتم بالابواب والفضول كقولك  
في قوله ليس اهل تناوله بلا مشقة حصرا ما تقرق من احكام الدين في الايت والاحاديث  
عزل عنه بالفاظ سيرة تحفظ وتعلم من انتم تصير طلبا لجمع الناس على حاشية  
السد والامام ومنه فخلدتم ولكنك رجل تكلم على تأمل واما قولك ما احسنهم  
سيعرف صنيع هذه العقلة فيقول قداما عقلة على ما هم عليه كابر  
المجتهد ولكنك لطيفك تكلم بما لا يليق بهذا الامام في قوله في قوله  
يتركه لا يتركه وفيها الامام احمد ابو حنيفة قد توفي واكثر اهل بغداد يفتبون  
اليوم في المذهب فما اكثر عليهم الامام ابي في ولا الامام احمد بن حنبل في  
لا قبل الامام ابي حنيفة وصنيعه صحيح وترك فتنة الصبيج وهي له تاوبا  
معه وهو نظيره في الاجتهاد ومخالفته في كثير من المسائل ورهل الامم وقد تولى  
الامام مالك وكان اكثر اهل المدينة واهل مصر يفتبونك الى الامام مالك رحمه  
الله انتقل في المذهب فلم يترك عليهم الامام ابي في ثم ان الامام ابي في رحمه  
الله انتقل الى حجة الله ومثولنا وقد قلنا اكثر اهل حرمين واهل مصر فلم يتركوا  
عليهم محاب الامام مالك ولا الامام احمد مع انهم يصنف كتابا في الفقه  
لشيء وفيه بيان ما ذكرناه انك على غير بصيرة في امره فلو انهم  
هو لاد العقلة ايج وقولك من القولك به لعلنا ليهود والنصارى  
في اصحابهم درهبا نهم ايج وقولك كان الشرع الذي ينسب اظن ما منصفنا

جعلها بين

بين اظنك لا بيني ابيهم وقولك والفاصح لها ما استقره من التقليد في دين الله فلا يعجل  
الناس في شيء مما في الكتاب والسنة بل لا يشركه لهم الا ما تقر به المناسيب اذ هيها الله  
واضحت على دعائك الخرك ففعلوا عن هذه العقلة الكفرية الى ما فيها بها ايج وقولك  
لقد شتمت الفخرية فيك العبدية وجرت بك الى مهاد ايج في نفسك الامارة ووب  
في ريبك اخذت تسيير الفرس ففقطت بالهتان والذور ياهذا وهل الشريعة  
باسرها الامام شملت عليه هذه المذاهب وهل الدين كله الاما فتره اهلها وهل  
في الكتاب والسنة اذ في فرض اذ في حرام او مكره او واجب لم تحو كتبهم  
الفقهية بخصم صباي حكيم من احكام الكتاب تركوا وادي سنة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اهلوا وادي سبب اوارب عنه اعرضوا ما هذا الجبل الذي  
وصلت منه الالغاية وما هذه اجراء على اهل الفضل والارادة ما استحق  
عقلك واجراك على الاذك المبيد والكذب الصريح حين جعلت الناس  
لا يعملونه بشيء مما في الكتاب والسنة وافلست مذهبهم عن احكامها  
وكتبهم وعلمهم وعملهم يكتب المغترب وكل تقام مقال وقولك  
في التقليد ان تقول بقوله وانت لا تعرف وجه القول ولا معناه وتأني  
في سواه ولاك تبين لك خطاه اقول هذا القول لا اصل له وهو  
المخطأ بعينه فان لم يعرف وجه القول ولا معناه من ان يدرك الخطا  
من الصواب وهو لا معرفة له بوجه القول ولا بعناها انما يتبين الخطا  
والصواب لم يعرفه الا ليعرفه ومن يتبين له الخطا لا يجوز له ان يعقل  
ومن اخذ وحمل به فهو مزيه مستقل باخذ الخطا غير مقلد انما المقلد هو قلنا  
صعب المذهب على عقائد الكذبا على اهل الحق وعلم حقيقة ام لا ولم يعجل احدنا

ختمه بيسح